التجمع اليمني للإصلاح يبدأ أعمال مؤتمره العام الرابع

الشيخ الأحمر : تحقيق الإصلاحات والعدل والتنمية يفرض على الجميع الارتفاع إلى مستوى المسؤولية والترفع عن الجراحات والمكايدات والمزايدات

عبدالرحمن الاكوع : حريصون في المؤتمر الشعبي العام على التواصل والحوار مع الجميع حول ما يهم الوطن وأبناءه

ياسين سعيد نعمان : الإصلاح يعد إحدى الضمانات والركائز الأساسية لمستقبل التعددية في اليمن

□ صنعاء / سبأ:

بدأت أمس السبت بصنعاء أعمال الدورة الأولى للمؤتمر العام الرابع للتجمع اليمني للإصلاح بمشاركة مندوبين عن فروع التجمع اليمني للإصلاح في محافظات الجمهورية.

وفي بداية افتتاح أعمال المؤتمر تلا الأخ محمد عبدالله اليدومي أمين عام التجمع اليمني للإصلاح رسالة موجهة من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح إلى المشاركين في المؤتمر جاء فيها :

إخواني وأبنائي وأحبابي أعضاء المؤتمر العام الرابع .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كم يحز في نفسي غيابي حضور جلسات مؤتمرنا هذا وتعجز الكلمات عن التعبير عما يجيش في صدري من الحسرة لعدم تمكني من مشاركتكم هذا اللقاء والاستماع لكم والتحاور معكم.

ويعلم الله مدى حرصي على ذلك خاصة وأن بلادنا وأمتنا تمر بظروف عصيبة تستدعي .

اللقاء التشاور والتناصح ، وتفرض علينا جميعا الارتفاع إلى مستوى المسئولية والترفع عن الجراحات والبعد عن المكايدات والمزايدات للخروج بالبلاد مما تعانيه والسير بها نحو الإصلاح والعدل والتنمية والأمن والاستقرار.. وإنني على ثقة من أنكم جميعا تقدرون الظروف التي حالت دون حضوري معكم والمشاركة في أعمال هذا المؤتمر وبالتالي ستقبلون أعتذاري عن عدم الحضور والذي فرضته علي ظروف صحية حالت بيني وبين أن أكون معكم وأن أسعد بلقائكم الذي أتشوق إليه دائما.

إن ما تمر به بلادنا من مصاعب وما تواجهه من تحديات تفرض علينا جميعا الالتحام بالقاعدة الشعبية العريضة وتلمس همومها ومشاكلها والعمل بقدر الاستطاعة لإيجاد الحلول المناسبة لها ، وإن ذلك يقتضي منا ومن كافة الإخوة والأبناء أعضاء الإصلاح العمل الدؤوب والمتواصل مع كافة القوى السياسية في الساحة وخاصة مع أحزاب اللقاء المشترك الذي نحرص على استمراره وتطوير آلياته وصولا إلى تحقيق الأهداف والطموحات التي اتفقنا ونتفق عليها وتجسيد ذلك من خلال التعامل اليومي في الميدان.

وإذا كنت قد غبت عن الحضور معكم فإنني معكم بكل مشاعري وأحاسيسي أشاركمالهموم والآمال والتطلعات وأدعو الله سبحانه أن يوفقنا للوصول الى الغايات المرجوة، كما أسأله سبحانه وتعالى أن يكلل أعمال مؤتمرنا هذا بالنجاح وأن نخرج بتصورات وقرارات تعزز مسيرة الإصلاح وتجذر دوره في الحياة السياسية اليمنية وتمكنه من تحقيق مشروعه الوطني الطموح لبناء يمن المستقبل المشرق الذي ينعم فيه أبناؤه جميعا بخيرات الوطن وثرواته وترفرف فيه راية العدل والحرية والشورى والديمقراطية يمن الجمهورية والوحدة والتنمية .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك ألقى الأخ ياسين عبدالعزيز القباطي نائب رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح كلمة أعتبر فيها انعقاد المؤتمر العام الرابع في ميقاته النظامي يمثل عمق وتجذر الممارسة المؤسسية داخل التجمع .. داعيا أعضاء المؤتمر العام الرابع الى المشاركة الفاعلة في إثراء المناقشات والحوارات والنقاشات في جلسات المؤتمر وفي جلسات اللجان للخروج بالقرارات والتوصيات التي تلبي تطلعات أعضاء التجمع .. داعيا قيادات وقواعد التجمع في مختلف الوحدات التنظيمية إلى التفاعل الايجابي مع واقعهم والبيئة المحيطة بهم وبذل المزيد من الجهد لتعميق نهج لإصلاح الوسطي المعتدل في أوساط المجتمع، والاستزادة من التحصيل العلمي والتسلح بأدوات ومناهج المعرفة وأدوات البحث العلمي والتطبيقي وإشاعة الشورى وثقافة الحوار وتشجيع الأجواء التي تتلاقح فيها العقول والأفكار..واستعرض المراحل التي مر بها التجمع والنجاحات التي حققها على مدى الأعوام الماضية وعلى وجه الخصوص مشاركته الفاعلة في الانتخابات المحلية والرئاسية.

وقال :"إن انعقاد المؤتمر العام الرابع يأتي في ظل ظروف وأوضاع استثنائية بالغة التعقيد سريعة التغييرات مليئة بالمفاجآت محفوفة بأخطر وجوه التحدي وأحلك ظلمات الفتن تضعنا أفراداً ،جماعات، سلطة ومعارضة، رجالا ونساء، شبابا وشيوخا، أمام مسئوليات جسيمة تتطلب منا الارتقاء بوعينا لذاتنا وبعصرنا وإعادة اكتشافنا لأنفسنا ولما حولنا، وامتلاك الجرأة على مكاشفة أنفسنا بنقائصنا وبحقائق أوضاعنا وضرورات ومتطلبات تعاوننا وتعايشنا مع بعضنا البعض ".،مشيرا إلى انه من حسن الطالع ان يأتي انعقاد المؤتمر بعد ان تمكن أشقاؤنا في فلسطين الحبيبة وبمساعدة ومساندة من القيادة السعودية من توقيع اتفاق مكة الذي تجاوزوا فيه أسباب الفرقة والخلاف التي ألقت بظلالها الكئيبة على سماء الأمة الإسلامية جميعا.

وأضاف الأخ ياسين عبدالعزيز إن امتنا وشعوبنا لن تتمكن من التخلص والتحرر من أسباب الوهن والضعف التي أنهكتها وفتحت الباب على مصراعيه للوصاية والهيمنة الخارجية التي استهدفت الأوطان أرضا وشعوبا إلا إذا أعلينا من كرامة الإنسان وصون حقوقه وحرياته وامتلكنا القدرة على إدارة خلافنا واختلافاتنا بعيدا عن فجور الخصومة ومهاوي التنازع المقيت الذي لم يثمر سوى فشلنا وذهاب ريحنا، وتحلينا بروح المؤمن الألف المألوف المنفتح على واقعه ومحيطه وعصره الذي يرى الحكمة ضالته آن وجدها فهو أحق الناس بها.

وفي الجلسة الافتتاحية ألقيت كلمة الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام من قبل الأخ عبدالرحمن محمد الأكوع الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام نقل في مستهلها تحيات قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام للمؤتمرين وتمنياتهم للمؤتمر العام الرابع للتجمع الخروج بالقرارات والتوصيات المنشودة .. معبرا عن أمله في ان يمثل هذا المؤتمر محطة هامة في مسيرة التجمع اليمني للإصلاح ومناسبة تتجسد فيها المعاني العظيمة للوقوف أمام تجربة العمل السياسي في اليمن في إطار التعددية السياسية والحزبية والتي على الجميع إثراؤها في صفوف أحزابنا ومع الآخرين بالممارسة الديمقراطية الفعلية والمسئولة.. مشيراً الى ما خلفته فتنة محاولة الانفصال في صيف 1994م من تدهور اقتصادي وما تم اتخاذه من معالجات لتجاوز ذلك الوضع.

وتطرق الأكوع الى اللقاءات التي أجراها المؤتمر الشعبي العام مع الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية والتي تفاعل الجميع خلالها وصولا الى تعزيز التجربة الديمقراطية وإجراء انتخابات رئاسية ومحلية ناجحة وشفافة شهد بنجاحها أكثر من 45 ألف مراقب محلي و400 مراقب دولي ينتمون الى أحزاب وتنظيمات ومنظمات دولية وإقليمية مختلفة.

وقال "إننا في المؤتمر الشعبي العام نؤكد مجددا حرصنا المستمر على مد جسور التواصل والتفاهم والحوار مع الجميع وفي المقدمة إخواننا في التجمع اليمني للإصلاح وانطلاقا من ذلك فإننا نجدد الدعوة إلى إسدال الستار على كل الآثار السلبية التي خلفتها الدعايات والحملات الانتخابية الرئاسية والمحلية الأخيرة باعتبار أن ما حدث من تنافس أمر طبيعي ومألوف في الحملات الانتخابية المماثلة التي تجري في العديد من بلدان العالم الديمقراطي خاصة المتقدمة منها والتي ينبغي علينا أن نستفيد منها جميعاً بما يطور من تجربتنا الديمقراطية ويرسخ جذورها ويؤسس لمستقبل أفضل في الوطن وعلى مختلف الأصعدة" .. وأضاف : " إنها لمناسبة نكرر فيها دعوة المؤتمر الشعبي العام للحوار مع كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية حول كل ما يهم الوطن وأبناءه على قاعدة الدستور والقوانين النافذة والقواسم المشتركة والثوابت الوطنية وبما يكفل ايجاد توافق وطني حول مهام البناء المستقبلي ويخدم المصالح العليا لوطننا وشعبنا .. معتبراً الجميع سواءً في السلطة أو المعارضة شركاءً في هذا الوطن وتقع على عاتقهم جميعاً مسؤولية تاريخية ومشتركة من أجل التنمية الشاملة وتعزيز الديمقراطية والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والأمن والاستقرار .

وتابع قائلا : " إننا وفي ظل هذه الظروف والمتغيرات التي يمر بها وطننا والمنطقة من حولنا بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تضافر جهود كل أبناء الوطن بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية من أجل خدمة وطننا والنهوض به وعلى مختلف الأصعدة ، والعمل على كل ما من شأنه تعزيز الوحدة الوطنية وتكريس قيم التآخي والتلاحم ونبذ الفرقة والتعصب والكراهية والبغضاء وتجنب التعبئة الخاطئة أو التمترس وراءها والانتصار للحقيقة وللعقل والمنطق في التعامل مع كافة قضايا الوطن" .

وأردف قائلا :"إن شعبنا بمناضليه وعلمائه ومشائخه وسياسيه ومثقفيه وقادته الذين تحطمت في الماضي على صخرة وعيهم وصمودهم كل المؤامرات والخزعبلات والتحديات التي واجهت مسيرة الوطن منذ قيام الثورة المباركة في الـ 26 من سبتمبر 1962م والـ14 من أكتوبر عام 1963م لهو اليوم أكثر قوة وصلابة وثقة واقتدار لمواصلة مسيرته وانجازاته على درب الحرية والديمقراطية والتنمية والأمن والاستقرار والتقدم ومواجهة تلك العناصر الإرهابية الخارجة على الدستور والنظام والقانون وإخماد تلك الفتنة التي أشعلتها تلك العناصر في بعض مناطق محافظة صعدة من أجل إلحاق الأذى بوطننا وشعبنا ومحاولة إعادة عجلة التاريخ للوراء، ولكن هيهات أن يتحقق لها ذلك فالشعب وقواه الخيرة وقواته المسلحة والأمن بالمرصاد لكل الخزعبلات وكل من يفكر المساس بأمن الوطن واستقراره ووحدته الوطنية" .

كما ألقى الدكتور ياسين سعيد نعمان الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني كلمة عن أحزاب اللقاء المشترك بارك فيها انعقاد المؤتمر العام الربع للتجمع اليمني للإصلاح في دورته الأولى ..مشيداً بمستوى الإعداد والتحضير لانعقاد المؤتمر وما رافقه من حوارات سياسية وفكرية عكست موضوعاتها المدى الذي قطعه التجمع في البناء التنظيمي والسياسي سواء في علاقته الداخلية أو في ثقته بالجماهير.

وقال " تبوأ الإصلاح بذلك مكان الصدارة بين تنظيمات الحركة الإسلامية لاستيعابه شروط وخصائص الواقع الذي يناضل فيه بل وتحمل من موقعه المتميز في الحياة السياسية مسؤوليته الوطنية بكل جدارة في إثراء الفكر السياسي اليمني الخارج لتوه من سراديب الشمولية والاستبداد ومفردات الحقيقة المطلقة وأيدلوجيات الكراهية والإقصاء، وهي عملية مركبه من حيث طابعها البنائي الفكري والسياسي ولم تكن هذه العملية سهلة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الواقع المعقد الذي افرزه الميراث السياسي بكل ما شابه من صراعات ودورات عنف" .

وأعتبر الدكتور ياسين وجود حزب مثل الإصلاح بمثل هذه الغايات الوطنية الكبيرة يعد إحدى الضمانات الأساسية بل والركائز المتينة لمستقبل التعددية السياسية والفكرية في اليمن.. مستعرضا المناخات السياسية في اليمن وما شهدته من تطور هام من أبرزها ظهور تكتل اللقاء المشترك.. مشيرا الى ما حققته أحزاب اللقاء المشترك من نجاحات لتعزيز دورها في أوساط الجماهير.

كما ألقيت كلمتان من قبل الدكتورة أمة السلام رجاء رئيس القطاع النسوي بالتجمع اليمني للإصلاح ، والأخت توكل عبدالعزيز كرمان رئيس مؤسسة صحفيات بلا قيود عن منظمات المجتمع المدني أشارتا إلى ضرورة إشراك المرأة في العملية السياسية والعمل على توسيع دائرة التعليم للقضاء على الأمية خصوصا في أوساط النساء.. وأشادتا بالمشاركة غير المسبوقة للمرأة في المؤتمر العام الرابع لتجمع الإصلاح والذي تجاوزت نسبة المشاركات فيه الـ15 في المائة، معربتين عن الأمل في أن يكون للمرأة نفس المشاركة والحضور في الهيئات القيادية التي ستتمخض عن المؤتمر.

وقد تخلل حفل الافتتاح إلقاء قصيدتين شعريتين من قبل الأخوين سليمان الأهدل ومحمد علي عجلان ، الى جانب فقرات إنشادية.

هذا ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام تقرير الهيئة العليا للتجمع بالإضافة إلى انتخاب رئيس للهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح ونائب للرئيس وكذا انتخاب أعضاء مجلس شورى التجمع اليمني للإصلاح.

حضر حفل الافتتاح القاضي عصام السماوي رئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة العليا وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وممثلو الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد بصنعاء.

تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات

رئيس الجمهورية يتسلم..

من جهود من أجل تعزيز التضامن وتوحيد الصف العربي وخدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية.

حضر المقابلة الأخوان عبدالله حسين البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية وعلي بن محمد الحمدان سفير المملكة العربية السعودية لدى بلادنا.

لرفعها إلى القمة..

أن الرئاسة اليمنية للقمة ستقدم تقريراً عن أنشطة تجمع صنعاء خلال العام الماضي يشمل كل الفعاليات والرؤى المشتركة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء.

وأضاف: إن جدول أعمال القمة يتضمن مناقشة تقارير بشأن مستوى تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية الموقعة في وقت سابق وكذا بحث مستوى التنسيق الأمني وسبل تفعيله بما يكفل تأمين الملاحة في البحر الأحمر ودعم الحكومة الصومالية لتحقيق الاستقرار إضافة إلى التطورات في دارفور والمنطقة العربية والإفريقية والتعاون الدولي في مكافحة الإرهاب.. وكذا إنشاء سكرتارية دائمة للتجمع مقرها صنعاء.

الشورى يطالب..

المالي بما في ذلك التشريعات المنظمة له، وإلى تفعيل دور المجالس التأديبية في كل الوحدات الإدارية ووحدات القطاع الاقتصادي بشقيه العام والمختلط.

وأكدت اللجنة الحاجة إلى تطوير أعمال الجهاز بحيث تشمل الرقابة على الأداء الحكومي، وبما يمكن من زيادة الكفاءة في الأداء الرقابي.

وأوصى التقرير التحليلي للجنة المالية بالمجلس بإعادة النظر في نظم الرقابة الأولية مثل أنظمة المراجعة الداخلية ورفع كفاءة نظم العمل الرقابي في الجهاز مع إيجاد تنظيم فعال لرقابة الجهاز، والتنسيق الواجب توفره في مرحلة ما بعد صدور تقارير الجهاز وعلى الأخص مع وزارة المالية.

وتحدث أمام المجلس الدكتور عبد عبدالله السنفي رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الذي وصف مناقشة المجلس لتقارير الجهاز بالتقليد الإيجابي الذي يميز مسيرة العمل الرقابي في بلادنا.

وقال : إن ما تمخضت عنه الاجتماعات السابقة للمجلس من نتائج وتوصيات قد شكلت مساهمات إيجابية في إيجاد المعالجات للازمة لمواجهة الأختلال في أداء الوحدات المشمولة برقابة الجهاز" .

وأشار الى أن توصيات المجلس تضمنت حزمة من الإجراءات المتكاملة التي تكفل بيئة تنظيمية قادرة على الحد من الظواهر السلبية والمخالفات وتدعم آليات الرقابة بأنواعها المختلفة، وتشدد العقوبات المتعلقة بالإضرار بالمال العام وتسد الثغرات القائمة في التشريعات.

وأوضح السنفي أن الرقابة التي يقوم بها الجهاز هي رقابة لاحقة كما هو معمول في كثير من بلدان العالم، وأن جانبا منها قد يأتي بناء على طلب الجهات المعنية مثل المحاكم ونيابات الأموال العامة، وأن ما يتم اكتشافه من وقائع أو اختلال يستدعي بعضه العودة بنطاق الفحص إلى سنوات سابقة لسنة الفحص وهو أمر متعارف عليه وفقا لمعايير الرقابة المالية.

وبين أنه الجهاز يقوم بحالات الإبلاغ الفوري للجهات المعنية بما فيها القضاء في حال اكتشاف أي مخالفات جسيمة وأعمال غير قانونية..لافتا في ختام كلمته إلى الأهمية التي يوليها الجهاز لعملية الرقابة الداخلية التي تتم من خلال إدارات الرقابة والتفتيش في الجهات المعنية باعتبارها أحد المكونات الرئيسية لأنظمة الرقابة.وكان المجلس قد استمع في مستهل الجلسة إلى محضر جلسته السابقة وأقره.

حضر الجلسة الأخوة وكلاء الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ووكيل وزارة المالية المساعد وعدد من المسؤولين في الوزارة والجهاز.

احال طلب رفع..

مادة موزعة على ستة فصول تناولت التسمية والتعاريف وأهداف القانون وآلية الرقابة والتفتيش لتطبيق أحكام هذا القانون والعقوبات المطلوب تطبيقها تجاه المخالفين لمواده وأحكامه، إلى جانب عدد آخر من المواد المتصلة بالأحكام العامة والختامية .

فيما أقر المجلس كذلك الاتفاقية الدولية بشأن تمييز المتفجرات البلاستيكية بغرض كشفها وذلك في ضوء مناقشته تقرير لجنة الشؤون الدستورية والقانونية بهذا الخصوص والتزام الجانب الحكومي بتوصيات المجلس.

حيث تهدف هذه الاتفاقية الدولية إلى الحد من الأفعال الإرهابية التي ترمي إلى تدمير الطائرات ووسائل النقل الدولية الأخرى، وذلك من خلال إلزام الدول بتبني إجراءات ملائمة لضمان التمييز الواجب للمتفجرات البلاستيكية والصفحية لغرض منع ارتكاب جرائم إرهابية مستخدمة هذه المتفجرات.

من جهة أخرى وافق المجلس على ان يدرج في جدول أعماله تقرير لجنة الشؤون المالية حول مشروع قانون التأجير التمويلي الذي يرمي إلى تشجيع نشاط التأجير التمويلي لتوفير المال اللازم لأغراض الاستثمار في المشروعات الاقتصادية وفق السياسة العامة للدولة وتعزيز دور البنوك والمستثمرين من الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين في عملية التنمية ، كما يهدف إلى تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

من جهة ثانية استمع المجلس إلى تقرير لجنة الزراعة والري والثروة السمكية حول نتائج زياراتها الميدانية لمشروع التنمية الريفية في محافظات حضرموت ، شبوه ، أبين، ولحج ، وأرجأ مناقشته إلى جلسة قادمة.

إلى ذلك ناقش المجلس تقرير لجنة التربية والتعليم بخصوص الشكوى المقدمة من قبل مجموعة من الموجهين حول قرار وزارة التربية والتعليم بإعادتهم إلى ميدان التدريس وإعادة النظر في قرارات تعيينهم كموجهين وذلك بحضور الدكتور عبد السلام الجوفي وزير التربية والتعليم .

وفي ضوء مناقشته لموضوع التقرير وإيضاحات وزير التربية والتعليم أكد المجلس أهمية الالتزام وتطبيق المعايير والشروط المطلوبة توفرها في الموجهين التربويين بعيدا عن أي معايير أخرى.

كما ناقش المجلس تقرير أخر للجنة التربية والتعليم حول رد وزارة التربية والتعليم على توصيات أعضاء المجلس بشأن نتائج زيارة اللجنة لمحافظات (عدن، لحج ، إب ، الحديدة ، تعز ، عمران ، وصعده) وبهذا الصدد أكدت مناقشات أعضاء المجلس أهمية تقديم تقرير من وزير التربية والتعليم حول مستوى تنفيذ التوصيات السابقة التي أقرها المجلس وقد التزام وزير التربية والتعليم بذلك .

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه، وسيواصل أعماله صباح اليوم الأحد بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة الأخ محي الدين الطبي وكيل أول وزارة الخارجية والمغتربين وعدد من المسؤولين المختصين في الجهات ذات العلاقة.

استسلام عدد كبير..

والإسلامية محل احترام ومبنية على عدم التدخل في الشئون الداخلية ، مؤكدا ان أية دولة ستتدخل في شأن اليمن أو في أي قضية أو تصفية حسابات من خلال اليمن مع دول أخرى مثل المملكة العربية السعودية مثلا، وقال : فنحن نقول لهؤلاء إنهم سوف يكونون جزءا من المؤامرة على امتنا وعلى منطقتنا وعلى جزيرتنا العربية وعلى يمننا وعلى كل الدول العربية والإسلامية، وسيشعروا بالندامة بالفعل ان يختلفوا مع الأمة وهم يتواجهون مع أعدائها الذين يحيكون لها المؤامرات ويهددون وحدتها واستقلالها.

وسخر الوزير حمود عباد من مقولة دعم الحكومة اليمنية للقضاء على العصابة الإرهابية في بعض مناطق صعدة بالقول : أن هذه العصابة هي أهون من ان نستقوي عليها من أي احد ، مشيرا إلى ان أعداد كبيرة من عناصرها ومن المتعاطفين معها يسلمون أنفسهم طواعية لأجهزة الأمن والقوات المسلحة، في المنطقة تحت الضغط التي تمارسه عليها قوات الأمن والقوات المسلحة وكذا الضغط الشعبي من كل مؤسسات المجتمع المدني وعلمائها ومرشديها وسياسيها .

وأضاف الوزير عباد ان هذه العصابة التخريبية لا تحظى بأي تعاطف من أي جهة كانت وإنها اضعف من ان نستقوي بها ضد احد وشعبنا وقواتنا وأمننا قادر فعلا على محاصرتها وعلى وأد أفكارها الخرافية الهدامة و القضاء عليها إن شاء الله.وأكد الوزير عباد انه ليس هناك الآن مجال أمام هذه العصابة الإرهابية إلا ان تسلم نفسها وأسلحتها وتعود إلى ديارها وبيوتها وتترك معارك التخريب والإرهاب والقوات المسلحة مع أجهزة الأمن هي القادرة على حسم هذه القضية في حالة ما لم تستسلم هذه العصابة الإرهابية.

ولفت إلى ان هذه العصابة الإرهابية كانت تتعامل مع التسامح وفرص الحوار التي أفسحها لها أكثر من مرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بصلف كبير وبلغة إرهابية متمردة مخالفة للقانون والدستور.

وبين وزير الأوقاف والإرشاد ان وزارته تنفذ برنامج الحكومة في محاصرة كل الأفكار المتطرفة التي يمكن ان تضلل الأجيال أو ان تكون قاعدة خطرة للممارسة العمل الإرهابي ،موضحا ان هذه الجماعة الإرهابية تحمل فكرا خرافيا وعدائيا للإسلام وللتاريخ ولصحابة رسول الله ولأزواج رسول الله ولكل القيم الإسلامية العظيمة وان موقفهم سلبي من كل الفقه الإسلامي سواء كان زيديا أو شافعيا أو سنيا وان المدعو حسين الحوثي الصريع أراد ان يضع نفسه صنما من دون الله ومن دون كل الأفكار الإسلامية التي تعارف واتفق عليها جميع المذاهب الإسلامية في عالمنا الإسلامي كله، ان هذا النوع من التفكير تفكير خرافي وثني لا ينسجم بأي حال من الأحوال لا مع قيم الإسلام ولا مع تطلعات امتنا نحو الوحدة والسلام.

محلي عدن : معالجات

في الحفاظ على جمالية المدينة ونظافتها.

وكلفت الهيئة الادارية لمحلي عدن ادارة صندوق النظافة بانشاء ادارة تابعة لها لتتولى الاشراف وتسيير اعمال تجميع مخلفات المباني من الشوارع والاحياء السكنية في المدينة.

أنهى جولته الأوروبية..

الفلسطيني قبل شهور بين حماس وفتح.وقالت إن الاشتباكات بدأت منذ عصر أمس الاول في حي جورة اللوت بخان يونس واستمرت حتى صباح أمس، وإنها تسببت في اندلاع النيران بعدد من منازل الحي، وذلك بعدما أقدم أفراد إحدى العائلتين –وهي مقربة من فتح– على قتل ناشط بحماس يدعي محمد الغلبان على خلفية الثأر.

وأشارت إلى جهود تبذل من قبل حماس والأمن الوطني لوضع حد للاشتباك ومنع تطوره حتى لا يؤدي إلى تهديد اتفاق مكة الذي وضع حدا لحالة الاقتتال الفلسطيني الداخلي.

وبدورها تعهدت الحكومة بملاحقة المعتدين وتقديمهم للعدالة ترسيخا لمبدأ الحفاظ على القانون والنظام، واستنكرت هذه الأحداث التي وصفتها بأنها محاولات من "بعض الجهات لخرق اتفاق مكة وإعادة المنطقة إلى دوامة العنف وسفك الدماء"، فيما نفت عائلة كوارع تورطها في قتل الغلبان.

بـ 900 ألف يورو..

وتحسين الأمن الغذائي للفئات الفقيرة من خلال تمويل برنامج للإسهام في تنفيذ مختلف المشاريع المرتبطة بالأمن الغذائي باليمن . إضافة إلى تعزيز القدرات لصندوق الرعاية الاجتماعية للارتقاء بمستوى خدماته لتمكين الفئات الاجتماعية من الحصول على المساعدات التي يقدمها الصندوق، إلى جانب تأهيل ودعم المستفيدين القادرين على العمل وأفراد أسرهم حتى يتمكنوا من الحصول على فرص العمل المناسبة أو القيام بنشاطات اقتصادية خاصة بهم والحصول على دخل ثابت يفي باحتياجاتهم الأساسية ويستغنون بالتالي عن المساعدات التي يقدمها الصندوق.

ويهدف مشروع المفوضية الأوروبية إلى مساعدة الحكومة اليمنية في التغلب على الآثار السلبية الناجمة عن تطبيق برنامج الإصلاحات الهيكلية للاقتصاد الوطني وتركز اهتمامها بصورة أساسية على الجوانب المرتبطة بتحسين وضع الأمن الغذائي.

وأشار البيان إلى إن المفوضية عملت على تخصيص جزء من التمويل المعتمد لبرنامج الأمن الغذائي لتمويل مشروع لدعم صندوق الرعاية الاجتماعية والذي بدا نشاطه في شهر يونيو عام2002م .وقال "إن مسألة الاستحقاق للمساعدة من عدمها تتحدد بناء على مؤشرات الفقر كما جرى تقليص عدد الفئات الاجتماعية المستحقة لمساعدات الصندوق من خمسة عشر فئة إلى ستة فئات فقط وتتكون من أربع فئات اجتماعية هي كبار السن، الأيتام، المصابون بإعاقات كلية دائمة أو جزئية دائمة ومؤقتة وفئتان اقتصاديتان هما النساء بدون عائل والفقراء العاطلون عن العمل" .

وذكر البيان "أن المشروع الأول والذي خصص له مبلغ ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف يورو قد حقق خلال المرحلة الأولى عدد من الإنجازات منها إعداد الهيكل التنظيمي الجديد للصندوق وتعميم النظام الآلي على الفروع وكذا تنفيذ برنامج متكامل لتطوير القدرات وتدريب المختصين في الفروع على الطرق الخاصة بإعداد التقارير الدورية والتي شمل حوالي نصف فروع الصندوق إلى جانب تطوير وتجربة نظام فعل لتنمية المستفيدين بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص وغيرها.

وأكد أن المشروع تمكن من دعم الصندوق الممول من قبل المفوضية الأوروبية من تحقيق عدد من الإنجازات على صعيد تطوير آليات وإجراءات وقدرات صندوق الرعاية الاجتماعية وفي مقدمتها أعداد إطار جديد لسياسات الصندوق والذي تولى إعداده خبراء المشروع بالتعاون الكامل مع قيادات وكوادر الصندوق حيث شارك عدد كبير من موظفي الصندوق في مختلف المستويات الإدارية في مناقشة ومراجعة مضامين تلك السياسات.

مشروع تطوير التعليم..

مول برنامج الحقيبة المدرسية بواسطة المنحة التحفيزية لتحقيق التعليم للجميع (مبادرة المسار السريع) .

وبين الدكتور المنيفي أنه تم توزيع 12 ألفا و684 حقيبة على طلاب وطالبات 84 مدرسة في محافظة حجة ، و 23 ألفا و749 حقيبة على طلاب وطالبات 115 مدرسة في محافظة الحديدة، و15 ألفا و449 حقيبة لطلاب وطالبات 93 مدرسة بمحافظة ذمار، وكذا 15 ألفا و 918 حقيبة لطلاب وطالبات 68 مدرسة أساسية بمحافظة البيضاء .

وأشار المنيفي إلى أن هذا البرنامج نفذ لأول مرة خلال العام الدراسي الماضي 2005/ 2006م بواسطة المنحة التحفيزية ومشروع توسيع التعليم الأساسي ، وتم خلاله توزيع 182 ألف حقيبة مدرسية في 24 مديرية من المديريات التي يستهدفها مشروع تطوير التعليم الأساسي بتدخلاته في البناء والتشييد والتوسعة والترميم للمدارس في المحافظات الأربع.ونوه بأن المشروع يعد لتنفيذ المرحلة الثالثة من برنامج توزيع الحقيبة المدرسية للعام الدراسي القادم خلال شهر أكتوبر القادم مستهدفاً عدداً أكبر من الطلاب والطالبات .

تحتفل اليوم بالعيد الوطني السادس والاربعين

صفحة جديدة في تاريخ الكويت بدأت بمنح المرأة حقوقها السياسية في الترشح والانتخاب

بقية من ص1

لمسيرة طويلة وشاقة بدأت منذ مرحلة ما قبل الاستقلال واستمرت الى الآن متوجة هذا الدرب ب 83 شهيدة عطرت دمائهن تراب الكويت أثناء الغزو العراقي لدولة الكويت عام 1990 .

ومن جانب آخر فإن المرأة في الكويت تشكل بحق نصف المجتمع حيث تشير الإحصائيات الرسمية الى أن عدد الكويتيين من الإناث بلغ في عام 2005 496 ألفا و70 في حين بلغ عدد الكويتيين الذكور 477 ألفا و216 .

ولم يقف اهتمام دولة الكويت بالمرأة عند نقطة الحقوق السياسية فقط بل تعدتها الى الاهتمام بكل ما يتعلق بالمرأة اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وهو الأمر الذي نص عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محوراً هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

وترجمت الكويت نص الدستور الى واقع فعلي عبر العديد من خطط وبرامج عمل أجهزتها الحكومية والأهلية على حد سواء فكفلت حق التعليم والسكن والتوظيف والحرية الشخصية لكلا الجنسين وأرست مبادىء العدل والمساواة ولم تفرق في الحقوق والواجبات بينهما فكانت ثمرة غرسها مشاركة المرأة الفعالة في الحياة السياسية.

كما قطعت دولة الكويت شوطا كبيرا في تنمية المرأة الكويتية وإعدادها ودعمها ومواجهة كل ما من شأنه أن يحول دون تقدمها وفي سبيل ذلك صدقت رسميا على العديد من الاتفاقيات العربية والدولية التي تساند المرأة ومن أبرزها اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة.

كذلك أولت حكومة دولة الكويت في برنامج عملها منذ تحرير البلاد عام 1991 وحتى الآن أولوية خاصة لدعم المرأة في عملية التنمية من خلال تدريبها للدخول في سوق العمل وفتح قنوات لتسويق منتجات الأسر لتشجيع المرأة في مجال الصناعات الصغيرة.

وظهرت نتيجة هذا الاهتمام الرسمي بدور المرأة الاقتصادي في ارتفاع نسبة الإناث في نشاط خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية حيث بلغت 4ر41 بالمائة من جملة العاملين بهذا النشاط عام 2004 بينما بلغت نسبة الإناث العاملات في نشاط التمويل والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال 6ر37 بالمائة.

وبشكل عام فان عدد الإناث الكويتيات من جملة قوة العمل في دولة الكويت بلغت 127 الفا و215 من مجموع قوة العمل للكويتيين إجمالا والبالغة 312 ألفا و567 .

ومن الاقتصاد الى التعليم حيث توضح الإحصائيات الرسمية الصادرة عن وزارة التخطيط في دولة الكويت لعام 2005 تفوق أعداد التلاميذ من الإناث على الذكور في المدارس الحكومية بنسبة 88 بالمائة بينما بلغت نسبة الذكور 8ر87 بالمائة.

وفي التعليم العالي بلغ عدد خريجي كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الدراسي 2004 /2005 الفين و777 من الاناث مقابل الف و385 من الذكور فيما بلغ فريجو معاهد التدريب والدورات الخاصة التابعة للتعليم التطبيقي أيضا لنفس العام الفا و649 خريجة.

كما تشير الإحصائيات الى أن عدد المقيدين من الإناث في جامعة الكويت للعام الدراسي 2004 /2005 بلغ 12 الفا و465 مقابل خمسة الاف و431 ذكرا وهو الأمر الذي يؤكد أهمية دور المرأة في المجتمع ومدى قدرتها على التأثر والتأثير فيه.

وتوجت دولة الكويت أعيادها الوطنية هذا العام بإقرار لجنة شؤون المرأة البرلمانية قانون حقوق المرأة المدنية والاجتماعية قبيل عرضه على مجلس الأمة لإقراره والذي ينص في بعض مواده على منح المرأة المطلقة أو الأرملة أو المتزوجة من غير كويتي ولديها منه أولاد أحقية التقدم بطلب إسكاني وبدل للايجار.

كما ينص على زيادة رصيد إجازة الوضع الى 70 يوما وتحديد اجازة لرعاية الأولاد والأمومة بستة أشهر مدفوعة الراتب وستة أشهر أخرى بنصف الراتب وسنة كاملة بربع الراتب مع التوصية بمنح المرأة المتزوجة غير العاملة راتبا شهريا بمقدار 250 دينارا بهدف توفير فرص وظيفية أمام الشباب فضلا عن المساهمة في حل المشكلات الأسرية.

وأمام جميع تلك المعطيات فانه يحق للمرأة الكويتية وهي تشارك بالعيد الوطني لبلادها اليوم أن ترفع هامتها فخرا واعتزازا بهذا البلد الذي سبق دولا عديدة في محيطه الخليجي والعربي والإسلامي وحتى الدولي في الاهتمام بالمرأة وتكريمها ومنحها كامل حقوقها.

14 أكتوبر
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية
البريد الاليكتروني : 14october@14october.com
مدير التحرير: نجيب مقبل nmoqbil@14october.com
نائب مدير التحرير: إقبال علي عبدالله ikbalali2006@yahoo.com
سكرتير التحرير: محمود غلام حسن
مدير المكتب الفني: نبيل مقبل
14 أكتوبر -المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247558-241332-247297
فاكس: 247559-240550 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 الإدارة التجارية: 241186
صنعاء - تلفون: 230039 فاكس: 226314 لحج: 503729 أبين: 604172
منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282